Suriye Arap Cumhuriyeti
Suriye Ulusal Koalisyonu
Gaziantep Temsilciliği

الجمهورية العربية السورية
ممثلية الائتلاف الوطني السوري
غازي عنتاب

الرقم : ١٣٢
التاريخ : ٢٠١٤/٧/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخوة المواطنين السوريين

.... في تركيا

الموضوع : تعليمات جديدة صادرة عن الحكومة التركية للسوريين المقيمين على أراضيها.

بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٦ عُقد اجتماع في مديرية أمنيات غازي عنتاب حضره عن الجانب التركي مدير الأمنيات ومدير شعبة الأجانب وعن الجانب السوري ممثل الائتلاف في غازي عنتاب والأمين العام للحكومة السورية المؤقتة وممثلين عن حوالي/٣٠/ منظمة وجمعية سورية، وخلال الاجتماع تم عرض أهم فعاليات مديرية الأمنيات في ملف اللاجئين السوريين، كما تم استعراض الخدمات التي تقدمها الحكومة التركية للسوريين والقرارات الجديدة بخصوص منح الإقامات والهويات الصحية.

الهدف الأساسي من الاجتماع هو مناقشة أسباب اتساع ظاهرة استهداف السوريين في غازي عنتاب ومرعش وبعض المدن التركية والمظاهرات التي تدعو إلى طردهم ، إضافة إلى المشاكل التي يسببها بعض السوريين والتي أثرت سلباً على الرأي العام التركي تجاه وجود السوريين بينهم.

وخلال الاجتماع قام السيد مدير شعبة الأجانب باستعراض حقائق وأرقام هامة عن أعداد السوريين في عنتاب وما يلحق بهم من مخالفات وجرائم وتجاوزات على القانون :

- بلغ عدد السوريين الموجودين حالياً في عنتاب /٢٥١/ ألف شخص منهم /٢٠١/ مسجلين لدى مديرية الآفاد في حين /٥٠/ ألف لازالوا قيد التسجيل. في حين كان العدد عام ٢٠١٢ لا يتجاوز /٢٩/ ألف شخص.

- نسبة الجرائم التي كان أطرافها من السوريين في عام ٢٠١١ كانت أقل من ١% (٠.٠٣٠ %) في حين بلغت نسبة هذه الجرائم في عام ٢٠١٤ حوالي ٥.١٣% (من أصل ٢٤٠٠٠ جرم حتى الآن /١٢٧٦/ جريمة أطرافها سوريين) وهذا الرقم كبير نسبياً وقد دق ناقوس الخطر لدى السلطات التركية لذلك عقدت هذا الاجتماع لبحث الآليات الكفيلة بتخفيض هذه النسبة إلى الوضع الطبيعي.

- يوجد حالياً حوالي /٢٧٠/ شخص في مراكز الترحيل التركية بسبب ارتكابهم جرائم تتعلق بالتهريب والمخدرات.

- نسبة السيارات السورية في غازي عنتاب تجاوزت ١% (أي ما يقارب ٥٠٠٠ سيارة) كما لوحظ خلال الفترة الأخيرة ازدياد الحوادث والمخالفات المرورية من قبل هذه السيارات، لذلك يتم حالياً دراسة مشروع لتنظيم وجود هذه السيارات على الأراضي التركية.

كما ألقى طلب السيد مدير الأمنيات كلمة هامة طالب خلالها بتعميم النقاط التالية على السوريين المقيمين في تركيا للتقيد بها للحد من الظواهر المذكورة أعلاه :

١- استخدام المعابر الحدودية الرسمية وعدم اللجوء إلى عمليات التهريب، وستقوم السلطات التركية بتسهيل دخول الأشخاص الذين لا يملكون جوازات سفر أو منتهية جوازات سفرهم ، كما سيتم تسجيلهم بشكل رسمي للحصول فيما بعد على المزايا الاجتماعية التي تقدمها الحكومة التركية خاصة المتعلقة بالطبابة والمساعدات الإنسانية.

٢- نفى صحة الشائعات حول نية الحكومة التركية نقل السوريين الموجودين في المدن إلى المخيمات، والحقيقة هي أن السلطات التركية تجهز حالياً مخيم بالقرب من غازي عنتاب يتسع لنحو /٢٠/ ألف شخص وسيتم تخصيصه كمأوى مؤقت للأشخاص الذين ينامون في الأماكن العامة، كما سيتم تخصيص جزء منه للأشخاص الذين يرتكبون جرائم أو مخالفات للقانون والصحة العامة.

٣- تقوية أواصر العلاقات الإيجابية مع الجوار ومراعاة عادات وعرف المنطقة الموجودين فيها وعدم مخالفتها، خاصة فيما يتعلق بإصدار الأصوات والضجيج بعد الساعة /١٢/ ليلاً حيث ترد إلى الشرطة أعداد كبيرة من الشكاوى بحق السوريين في هذا المجال .

٤- الحد من ظاهرة التسول والتخفيف منها.

٥- عدم التجمع أو التجمهر في الأماكن العامة (الطرق والحدائق العامة) خاصة بالنسبة للشباب والابتعاد من النوم أو التسطح في هذه الأماكن لأن هذه المناظر مخالفة للعادات والأعراف التركية، كما تسبب مشكلة في الأمن والسلم الاجتماعي حيث بدأ بعض الأتراك خاصة من الأطفال والنساء يخافون من هذه التجمعات أو من المرور بالقرب منها وهو ما ينعكس بشكل عام على صورة السوريين في تركيا.

٦- ضرورة استخدام وسائل النقل العمومية والممتلكات العامة بالطرق الصحيحة وعدم العبث بها أو تكسيرها.

٧- استخدام مترجمين موثوقين خاصة لدى مراجعة الجهات الرسمية لاكتشاف حالات إشكالية ناجمة عن سوء الترجمة من قبل بعض هؤلاء.

٨- عدم استقبال أو حمل أي طرود أو كرتونات لا تعرف محتويات لأنها قد تحتوي على مواد مخالفة للقانون كالمتفجرات أو المخدرات.

٩- التعاون مع قوات الشرطة في حال طلبت من أي شخص وثائقه في الشارع أو الأماكن العامة وعدم محاولة الهرب .

١٠- بالنسبة للذين يعملون في المجال التجاري يفضل العمل وفق القوانين التركية الناظمة لهذا الموضوع وعدم مخالفتها.

١١- بالنسبة للإقامات سيتم قريباً نشر التعليمات الخاصة بمنح السوريين الإقامة في تركيا.

١٢- ضرورة توعية السوريين بالابتعاد عن الجرائم المتعلقة بالتهريب أو المشاجرات في الأماكن العامة وجرائم سرقة السيارات والدعارة وغيرها حفاظاً على الأمن العام.

١٣- هناك جهات معينة تعمل حالياً ضد مصلحة السوريين والأتراك معاً لذلك يجب قطع الطريق أمامها لمنع تخريب المجتمع أو الإضرار بالتعايش السلمي بين الشعبين السوري والتركي .

١٤- في حال وجود معلومات أو شكوى ضد أي شخص كان (سوري أو تركي) يمكن الاتصال بشرطة النجدة على الرقم /١٥٥/ وهناك أشخاص يتحدثون اللغة العربية للرد على الشكاوى ومعالجتها فوراً.

يـــرجى أخذ العـلم